الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

معهد العلوم الاسلامية

قسم أصول الدين

# الجزاء الإلاهي في الحياة الدنيا من القرءان الكريم

**مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية – تخصص: العقيدة ومقارنة الأديان**

**الطالبتان:**

- **نجود يوسف**
- **زينب ياقوتة**

**المشرف:**

**د/ زهير بن كتفي**

**الموسم الجامعي: 1440–1439 هـ/ 2018 – 2019 م.**

# الإهـــــــداء

إلى الذين قال فيهما المولى تبارك و تعالى:ﱡﭐ جم ☐ حم ☐ خم ☐ ☐ ☐ ﱠ الإسراء24

إلى من به أدركت محور العطاء و الحب و الحنان إلى من كنت أستلهم في كل مرة من نورهاأبـــــــي الغـــــالي

إلى من كانت محيا وجودي و سهرت الليالي وتحملت مصاعب الدهر و الأحوال إلى التي ظلت ترسم خطوات نجاحي و مرشدتي، إلى النور الذي أنار حياتي

أمـــــي العـــــــزيـــــــزة

إلى سندي في الوجود ومن شاركوني أفراحي أخواتي الأعزاء: كنزة، صوفيا، سامية، نسيمة، فلة، لويزة و إلى إخواني : العنقود الصغير وانيس، لطفي، فتحي، عاطف، مسعود، محمد الأمين

إلى من جعل وجودها الفؤاد ينبض و زرعت حب العمل و لذة النقاش لينبت هذا النجاح رفيقتي في هذا العمل زينب

إلى كل الصديقات و الأحبة وزميلات الدراسة

إلى جميع دفعة سنة ثالثة علوم إسلامية

إلى من منحني خلاصة فكرهم و علمهم أساتذتي الكرام

إلى كل من علمني حرفاً من البيان و الداعين إلى العلم و الإيمان.

نجود يوسف

## الإهـــــــــداء

إلى الذين أوصى بهما المولى عزّ وجلّ في قوله:ﭐﱡﱠ لى لي الأحقاف15

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من افتقده في كل لحظة و يرتعش قلبي لذكره إلى من

أودعني لله أبي الغالي رحمه الله

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها و حضنتني أحشاؤها قبل يديها، إلى الشمعة المتقدة التي

تنير ظلمة حياتي أمي نور قلبي

إلى من هو أقرب علي من روحي من شاركني حضن أمي إخوتي نور حياتي: هاجر، سمية،

شيماء، ياسمين، صافية، منيرة، مريم

إلى إخواني و رياحين حياتي: أمجد، حمزة، محمد، صالح، إلياس، إدريس، هشام

إلى الصديقة و الرفيقة التي كانت سنداً لي في كل خطوة وبها يحلو العمل نجود

إلى كل ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت إلى من عرفت كيف أجدهم

وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي: حدة، نجاح، شامة.

إلى من لا أعرفهم ومن لا يعرفوني

إلى من أتمنى أن يذكروني و أذكرهم

إلى من أن أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني.

**زينب ياقوتة**

## شكـــــر و تـــقديـــــر

الشكر و الحمد للمأولا و دائماً

بعد أن فرغنا من إنجاز هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر و العرفان للأستاذ المؤطر:

د.**زهير بن كتفي** لقبوله الإشراف على هذا البحث

كما نقدم عظيم شكرناوامتنانا إلى الأستاذ المحترم د.**أحمد عامر باي** والشيخ الفاضل **رمضان بونكانو** الذانساعدانا بتوجيهاتهم في إثراء هذا الموضوع،نسأل الله أن ينير دربهما كما أنارا دربنا

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

# مقدمة

الحمد لله الذي أنشأ خلقه وبرأ، الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته وصرف أمورهم بحكمته، الحمد لله الذي ذلت لعظمته الرقاب ولانت لقوته الصعاب وجرى بأمره السحاب، الحمد لله الذي تسبّحه البحار الزاخرات والأنهار الجاريات والجبال الراسيات. أحمده سبحانه وحلاوة محامده تزداد مع التكرار، والصلاة و السلام على النعمة المهداة و الرحمة المسداة محمد بن عبد الله عليه و على آله وصحبه أفضل الصلاة و أتم التسليم. و بعد:

**التعريف بالموضوع:**

جاءت الشريعة الإسلامية بمقتضى الرحمة و العدل الإلهي كما جاءت أيضاً بالجزاء الإلهي على كل الأفعال التي يقوم بها الإنسان، مزودة بدستور إلهي أنزله الله تعالى إلى عباده كافة موضحة للرسالة الموجهة للناس أجمعين مؤمنهم وكافرهم بخطاب يخصهم بإخلاص العبودية لله تعالى والائتمار بأوامر الله تعالى والكف عن نواهيه، حتى يلقوا الجزاء على أعمالهم بمحض العدل والرحمة الإلهية في الدنيا والآخرة. وقد جاء عملنا هذا ليبحث موضوع الجزاء الإلهي في الحياة الدنيا من خلال القرآن الكريم.

**أهمية البحث:**

وتظهر أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعاً يرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان، بل بالحياة اليومية لكل فرد من أفراد الإنسانية، من منطلق أنه يعالج مسألة حساسة في وجود الإنسان ألا وهي الجزاء الإلهي على أفعال الإنسان في حياته الدنيا قبل الحياة الآخرة، وهذا الأمر له عظيم الأثر على تصورات الإنسانالعقلية والقلبية والاعتقادية وعلى كل سلوكاته. فالاهتمام بهذا الجزاء الدنيوي ودرسه وبحثه والاعتبار به يفضي إلى الانضباط في هذه الحياة الدنيا وإلى سلامة التفكير وحسن الخلق، تمهيدا للانتقال إلى العالم الآخر أين يكون الجزاء النهائي الذي ينتهي بصاحبه إما إلى الجنة أو النار. فأهمية هذا البحث هنا هي أهمية عملية بدرجة أولى، وهذاالجانب من الأهمية يمكن القول عنه أن الكثير من البحوث المنجزة في العقيدة الإسلامية لازالت تهمله، وقد جاء هذا البحث ليثيره ويضفي عليه نوعا من الاهتمام من خلال موضوع الجزاء الدنيوي.

**إشكالية البحث:**

إن الإشكالية الأساسية التي يطرحها بحثنا هذا تتمثل في السؤال الرئيسي الآتي: ما هو الجزاء الدنيوي في القرآن الكريم الذي أعده الله تعالى لعباد بكافة أصنافهم؟ ومن أجل توضيح أكثر لهذا السؤال وضعنا سؤالين جزئيين آخرين كما يأتي:

- ما الفرق بين الجزاء الدنيوي والجزاء الأخروي ؟

- و ما هي أهم خصال أصحاب الجزاء الدنيوي؟

**أهداف البحث:**

ومن بين الأهداف المركزية لهذا البحث هو محاولة تبيان وبيان الجزاء الدنيوي من خلال القرآن الكريم لما له من أهمية في سلوك حياة الإنسان، بتعبير آخر التركيز على محاولة ربط العقيدة الإسلامية بالجانب السلوكي والواقعي في حياة الإنسان.

**الدراسات السابقة:**

هذا، وإن من مقتضيات المنهجية الأساسية لكل بحث، وأيضا من مقتضيات الأمانة العلمية الإشارة في هذه المقدمة إلى أغلب الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا هذا، خاصة تلك التي كانت بصورة مباشرة. ففي هذا الإطار نذكر دراسة حسين العفاني الموسومة بـ:"الجزاء من جنس العمل"، ودراسة سجاد أحمد بن محمد أفضل بعنوان:"المسؤولية و الجزاء في القرآن"، كما نجد أيضا دراسة الحلاواني علا بعنوان:"العقاب الدنيوي دراسة موضوعية في القرآن الكريم". وقد استفدنا كثيرا من هذه الدراسات التي فتحت لنا الكثير منالمفاهيم المغلقة ووسعت علينا مدارك الفهم لموضوعنا. غير أن دراستنا هذه تتميز عن سابقاتها بمحاولة معالجة الموضوع من خلال الاستناد إلى كتب تفسير القرآن العظيم خاصة، فكنا في كل مرة نعود إليها نستنبط ما جاء فيها بخصوص الآيات التي ركزت على الجزاء في الدنيا.

**أسباب اختيار البحث:**

ومما دفعنا إلى اختيار هذا البحث أسباب موضوعية من أهمها قلة الدراسات بصدد هذا الموضوع، فضلا على أن هذا الموضوع، كما ذكرنا في الحديث عن الأهمية، له علاقة بالواقع الفردي والاجتماعي والإنساني. أما من أهم الأسباب الذاتية فهي الرغبة في محاولة استثمار هذا النوع من المواضيع العقدية في حياتنا خاصة، كما أن فكرة الموضوع وجدت دعما من قبل أحد الأساتذة جزاه الله تعالى عنا كل خير.

**منهج البحث:**

وأما المنهج الذي اتبعناه في بحثنا فهو المنهج الاستقرائي بالإضافة إلى المنهج التحليلي. و يتجسد المنهج الاستقرائي في تتبع و استقراء و استقصاء الآيات القرآنية التي تحدثت عن الجزاء الدنيوي والوقوف على أهم جزئياتها، أما المنهج التحليلي فقد جاء ليفسر ويشرح ويستنبط صور الجزاء الدنيوي في مظانها من النصوص القرآنية الكريمة.

**صعوبات البحث:**

ومن طبيعة كل باحث علمي مواجهته لبعض الصعوبات منها عدم كفاية المادة العلمية المطروحة في الموضوع، لكن حاولنا بتوفيق الله تعالى أن نتغلب عليها من خلال الاعتماد أساساً على كتب التفسير.

**خطة البحث:**

و قد اعتمدنا خطة لبحثنا احتوت على ثلاثة مباحث وخاتمة،المبحث الأول هو عبارة عن مدخل تمهيدي شمل خمسةمطالب تضمن تعريف الجزاء و الدنيا في اللغة و الاصطلاح وخصائص الجزاء، أهدافه والفرق بينه و بين الجزاء الأخروي. والمبحث الثاني جاء بعنوان: جزاء المطيعين في الدنيا، وقد اشتمل على خمسة مطالب:الأول: في خصال المطيعين، والثاني: جزاء المؤمنين، والثالث: جزاء المتقين، والرابع: جزاء المحسنين، والخامس: تناول نماذج عن الطاعات والمطيعين. وأما بالنسبة للمبحث الثالث والأخير فقد تطرق إلى جزاء العصاة واحتوى على خمسة مطالب أيضا تحدث فيها عن خصال العصاة وجزاء المشركين وجزاء المنافقين والفاسقين ونماذج عن العاصين لله تعالى. و ختمنا البحث بخاتمة رصدنا فيها مجمل النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث، و نسأل الله العلي القدير التوفيق و السداد والحمد لله رب العالمين.

# المبحث الأول

## مـــــــــــــــدخـــــل مفاهيـــــــــمي

**المطلب الأول: تعريف الجزاء لغة واصطلاحا.**

**المطلب الثاني: تعريف الدنيا لغة واصطلاحا.**

**المطلب الثالث: خصائص الجزاء الدنيوي.**

**المطلب الرابع : الفرق بين الجزاء الدنيوي و الجزاء الأخروي.**

**المطلب الخامس: أهداف الجزاء الدنيوي.**

# مـــــدخل مفاهيـــــــمي

في هذا المبحث سنقدم دراسة تمهيدية لموضوع الجزاء في الدنيا من خلال القرآن الكريم مبينين فيه معنى الجزاء و الدنيا في اللغة و الاصطلاح كما سنذكر خصائص الجزاء الدنيوي والفرق بينه وبين الجزاء في الآخرة وماله من أهداف سامية شُرعت لتحقيقه

## المطلب الأول: تعريف الجزاء لغة واصطلاحا.

### الفرع الأول: لغة:

جَزَيَ:الْجِيمُ وَالزَّايُ وَالْيَاءُ: قِيَامُ الشَّيْءِ مَقَامَ غَيْرِهِ وَمُكَافَأَتُهُ إِيَّاهُ.[1]

وَجَزَى:عَنْهُ هَذَا أَيْ قَضى[2] مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ﴿لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾[البقرة:47]

وَفِي الدُّعَاءِ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا أَيْ قَضَاه لَهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ[3]

جزى:الشَّيْء جَزَاء كفى وأغنى

جازاه:أثابه وعاقبه

اجتزاه :طلب مِنْهُ الْجَزَاء

الجازي: يُقَال هَذَا رجل جازيك من رجل حَسبك وكافيك

الجازية: الثَّوَاب وَالْعِقَاب والجمع: جَوَاز[4]

فالجزاء في اللغة كلمة واسعة الاستعمال وهذا حسب المعنى الذي وضعت له فهي تأتي بمعنى القضاء والمكافأة أو الثواب و العقاب.

### الفرع الثاني:اصطلاحا :

من خلال التعريف اللغوي للجزاء نستنبط التعريف الاصطلاحي و يمكن القول أن الْجَزَاء :إِذا أطلق بمعنى الْعُقُوبَات يُرَاد بِهِ مَا يجب حَقًّا لله تَعَالَى بِمُقَابلَة فعل العَبْد لِأَنَّهُ الْمجَازِي على الْإِطْلَاق[1]. وإذا أطلق في معرض المثوبات فيراد بالثواب:"ما يرجع إلى الإنسان من جزاءِ أَعماله.[2]

---

[1] الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، ج1,ص455.

[2] زين الدين الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، بيروت، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، 1420هـ / 1999م، ص58.

[3] أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (د.ط)، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ت)، ج1، ص100

[4] إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، (د.ط)، دار الدعوة، (د.ت)، ص122.

**الفرع الثالث: معاني الجزاء في القرآن**

لما عظم أمر الجزاء وشأنه عند الله تعالى نجد القرآن الكريم خصه بالذكر في عدة مواضع بمختلف المعاني و الصيغ و قد ورد على ستَّة أَوجهومن هاته المعاني مايلي:

الأَوّل بمعنى: المكافأَة والمقابلة ﴿ ﴾ [الليل: 19]

أَي تقابل.

الثَّاني بمعنى: الأَداءِ والقضاءِ،﴿ ﴾ [البقرة: 47] أَي لا تَقْضِى ولا تؤدّى.

الثالث بمعنى: الغُنْية والكفاية ﴿ ﴾ [لقمان: 33]

الرَّابع بمعنى: العِوَض والبَدَل﴿ ﴾ [المائدة: 95]

أَيفبدلُه ومبدله.

الخامس: خَرَاج أَهل الذِّمّة﴿ ﴾ [التوبة:29]

السَّادس بمعنى: ثواب الخير والشر[3] ،﴿ ﴾ [غافر:17]

## المطلب الثاني: تعريف الدنيا لغة و اصطلاحا

بعد ذكرنا لمعنى الجزاء كما سبق نخص بالذكر في هذا المطلب تعريف الدنيا، لندرك أن الجزاء ليس كما هو معلوم عند الكثير من الناس يخص الآخرة فقط فحتى دار الدنيا تتميز بجزاء وإن كان ليس هو المآل كما هو في الآخرة.

### الفرع الأول: لغة :

دنا، منه يدنو دنوا: أي القرب.وهي مؤنث الأدنى وهي صفة الحياة التي تسبق الآخرة وقد يحذف الموصوف[4].

دنا :مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَله دنوا ودناوة قرب فَهُوَ دَان وجمعها دناة

---

[1] أيوب الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، (د.ط)، بيروت، مؤسسة الرسالة، (د.ت) ص356.

[2] الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، (د.ط)، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1416 هـ - 1996 م، ج2، ص337

[3] المصدر نفسه، الجزء نفسه، ص380-381

[4] حسن عز الدين الجمل، مخطوطة الجمل معجم و تفسير لغوي لكلمات القرآن، (د. ط)، الرياض، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005م، ج2، ص 118

الْأَدْنَى :الْأَقْرَب

استدناه: طلب مِنْهُ أَن يدنو

الدانية:مؤنث الداني وَيُقَال فلَان فِي دنيا دانية ناعمة

الدنا: جمع الدُّنْيَا وَمَا قرب من خير أَو شَرّ[1]

على عموم اللفظ فهي تشمل الدنيا القريبة وَمَا قرب من خير أَو شَرّ

ومنه نستخلص أن الدنيا هي الحياة التي نعيشها وما نعمل فيها من خير أو شر قبل الآخرة.

**الفرع الثاني: الدنيا في الإصطلاح**

ﭐﱡﭐ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ □ ﲏ □ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ □□ □ □ □ □ □ □ □ ﱠ [الكهف: 45]

فالْحَيَاةُ الدُّنْيَا: تُطْلَقُ عَلَى مُدَّةِ بَقَاءِ الْأَنْوَاعِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وتطلقالحياة الدنيا لِأَنَّهَا مُدَّةُ الْحَيَاةِ النَّاقِصَةِ غَيْرِ الْأَبَدِيَّةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّرٌ زَوَالُهَا[2].و عرفها الجرجاني: هي ما تشغل العبد عن الآخرة[3].

## المطلب الثالث: خصائص الجزاء الدنيوي

كل من أمعن النظر في الجزاء الذي أعده الله تعالى لكل ما يصدر من الإنسان المكلف المسؤول وما يترتب على عمله من ثواب أو عقاب يتضح له بأنه يمتاز بعدة خصائص ومن أبرزها:

**العدل:**

إن الله تعالى هو العادل، وأقام نظام الكون ﭐﱡﭐ □ □ □ □ ﱠ [الرحمن: 7]وجعل سبحانه و تعالى أيضا شريعته عدلاً فلا عزوَ أن جعل العدل شأنه في جزاء عباده على أعمالهم في الدنيا و الآخرة. ففاعل الخير يوفيه الله تعالى ثواب أعماله لا ينقصه منها شئ أبداً ﭐﱡﭐ □ □ □ □ ﲽ □□ ﲿ ﳀ ﳁ ﲻ □ □ ﲼ ﲷ ﲸ □ ﱠ [النساء:04]ومن يعمل سيئا يجازى على عمله السيء ﭐﱡﭐ □ ﳌ □ □ □ □ □ □ □ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﱠ [الزلزلة: 7- 8]

**الرحمة:**

لوتدبرنا في الجزاء الإلهي نجد أن رحمة الله تعالى تحيطه وتطبعه في كل جانب من جوانبه وتتمثل جوانب الرحمة في الجزاء الذي رتبه الله تعالى لعباده على أعمالهم فيما يأتي:

---

[1] إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، ص299

[2] محمد الطاهر بن عاشور، التحرير و التنوير، (د.ط)، تونس، الدار التونسية للنشر، 1984هـ، ج15، ص330

[3] علي الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، بيروت –لبنان، دار الكتب العلمية، 1403هـ -1983م، ص94

**أولاً** :أن الله يجزى المحسن على إحسانه والمسيء على إساءته وأعد ذلك ترغيباً في الخير وترهيباً من الشر حتى يندفع الفساد ويعم الخير والصلاح.

**ثانياً**:أن الله تعالى لا يؤاخذ عباده بمجرد الهم بالمعصية، بل إذا هم بدون عزم وتصميم ثم ترك لوجه الله تعالى وخوفاً من عقابه كتبت له حسنة. ﭧﭐﭨﭐ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ ﱦ ﱧ [الأنعام: 160]

**ثالثاً**: من رحمة الله تعالى في الجزاء أن جعل التوبة سبباً يمحو الله به الذنوب ويغفرها. كما ﭧﭐﭨﭐ □ □ □ □ □ □ ﱿ ﲀ□ □ □ □ □ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ □ □ □ □ □ □ □ ﲑ □ □ ﲔ ﲕ [الأنعام: 54]

**رابعاً** :ومن آثار ورحمة الله تعالى وسعة فضله في الجزاء أن جعل الله العقوبات والحدود كفارات ما دام يتلقاها المخطئ ويتقبلها برضى وتسليم واقتناع بحكم الله تعالى[1]

يمكن القول أن من فضل الله تعالى على عباده أنه يجازي من عمل صالحا أو عمل سيئاً بعدله ورحمته الواسعة فالله سبحانه وتعالى رحيم بعباده في الدنيا لدرجة أنه جعل العدل والرحمة ميزة في كل عباده.

## المطلب الرابع: الفرق بين الجزاء الدنيوي والجزاء الأخروي.

إن المتأمل في دفتي القرآن العظيم يلاحظ أن الله تحدث عن نوعين من الجزاء وهما الجزاء الدنيوي(المعجل) و الجزاء الأخروي(المؤجل).

**الجزاء المعجل**: هو الجزاء بالثواب و العقاب الذي أعدهما الله لعباده جزاءاً على أفعالهم و أقولهم في الحياة الدنيا فالله سبحانه و تعالى يجازي المؤمن بأنواع كثيرة منها حب الله و نصره لهم، استجابة الدعاء، صلاح الذرية البركة في الوقت و المال، القناعة و الرضا بما أتاهما الله و يعاقب الكافرين على أعمالهم بأنواع أخرى تتمثل في سخطهم و إهلاكهم، إضلالهم عن الحق، الخزي. و قد ذكر الله في كتابه الكريم جزاء المؤمن والكافر في الدنيا مصداقاً ﭧﭐﭨﭐ□ □ □ □ □ □ □□ □ □□ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ ﱸ ﱹ □ ﱻ [النحل: 30]

**الجزاء المؤجل**: هو الجزاء الأخروي الذي أعده الله لعباده جزاءاً على أعمالهم في الدنيا إما جنة أو نار و هذه هي الحياة الأبدية لا حساب بعدها و لا عقابﭧﭐﭨﭐ □ □ ﲘ □ □ ﲛ □ □ □ ﲟ □ □ □ [غافر: 39]

ويمر الجزاء المؤجل بثلاث مراحل هي:

---

[1] سجاد أحمد بن محمد أفضل، خصائص الجزاء في القرآن الكريم، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة 28/5/2015م_1436/8/11هـ، مأخوذ يوم 1/02/2019 على الساعة 00:13 https://www.alukah.net/sharia/0/87128/

**المرحلة الأولى**: مرحلة ما بعد الموت و قبل البعث، وهذه هي فترة البرزخ، ويسمى النعيم و العذاب فيها بنعيم القبر و عذابه ﭑﭒﭓ ﯽ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲓ ﲔ □ ﱠ[الحج: 7]

**المرحلة الثانية**: مرحلة ما بعد البعث، و قبل انصراف أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار.

ويكون ذلك في يوم الحساب ويتم فيه من الجزاء بالثواب وبالعقاب أنواع مختلفة، ذلك ما يحدث من هول الصراط وشرب من الحوض و الميزان ﭑﭒﭓ □ ﲿ □ □ □ ﳀ□ □ □ □ □ ﱠ[إبراهيم: 51]

**المرحلة الثالثة**: و هي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها الثواب الأكبر بدخول أهل الجنة الجنة، والعقاب الأكبر بدخول أهل النار لنار. ودخول الجنة أبدي لكل من يدخلها، و دخول النار أبدي بالنسبة للكافرين، ومؤقت بالنسبة إلى عصاة المؤمنين كل بحسب ذنوبه وسيئاته ﭑﭒﭓ□□ □ ﲲ ﲳ □ ﲴ □ □ ﲵ □□ □ □ □ ﱠ[البقرة: 81]

ونخلص القول أن الله العلي القدير جعل الجزاء الدنيوي موعظة لعباده والجزاء الأكمل في اليوم الآخر ليستكمل حكمته العظيمة المشتملة على سر الخلق و الإبداع[1].

## المطلب الخامس: أهداف الجزاء الدنيوي

شرع الجزاء الدنيوي لتحقيق غايات وأهداف شريفة يسعى لها الإنسان لكسب قوت أجره في الدنيا و الآخرة (العاجلة و الآجلة) ومن بين هاته الأهداف :

### 1_ الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر:

من أهداف الجزاء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر مثل ما أتى في المحظورات وهي إما إتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به. ف"الشريعة الإسلامية تتفق مع القوانين الوضعية في أن الغرض من تقرير الجرائم و العقاب عليها هو حفظ مصلحة الجماعة، وصيانة نظامها و ضمان بقائها"[2]ﭑﭒﭓ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ □ ﳃ □ ﳄ ﱠ[البقرة:179]

### 2_ زجر العصاة و تأديبهم:

من أهداف الجزاء تأديب العصاة على ارتكاب المعاصي في كافة صورها و أشكالها و زجرهم وتأديبهم لضمان أمن الناس و إزالة الفساد و تحصيل النفع للعاصي و لغير العاصي بالاتعاظ. يقول تعالى في عقوبة القتل ﭑﭒﭓ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □

---

[1] عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، العقيدة الإسلامية و أسسها، ط2، دمشق_ بيروت، دار القلم، 1399هـ _1979م، ص606

[2] عفيف طباره، روح الدين الإسلامي، ط11، بيروت_لبنان، دار العلم للملايين، 1393هـ_1973م، ص 416.

□ نى ني □ ير □ □ين □ □ □ □ □ □ □□ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم
□ جم □ حم ً[البقرة: ١٧٨ – ١٧٩]"يوجه الله الخطاب إلى المؤمنين على أن يقيمها الحاكم أو من ينوب عنه ويقصد بالقصاص أن يفعل بالقاتل مثل ما فعل"[1].

**3_الخوف و التحذير منعقوبة الآخرة:**

"لم يترك القرآن أمر القتل على القصاص في الحياة الدنيا بل أوعد القاتل بالعذاب يوم القيامة، ٹٱٱٱ
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نى ني □ ير □ ً[النساء:93]
و حذر القرآن من قتل النفس مطلقاً سواء أكانت نفس المرء بقصد الانتحار أم نفس سواه"[2].

فالجزاء الدنيوي يهدف إلى الأمر بالمعروف وينهي عن المنكر بتأديب العصاة و استشعارهم بالعقوبة في اليوم الآخر، كما يجعل العبد يتعظ ويطهر نفسه مخافة ملاقاة ربه يوم يقوم الحساب.

# المبحث الثاني

# ثـــــواب الطـــاعات في الدنـــيا

[1] المرجع نفسه، ص417.
[2] المرجع السابق، ص418.

**المطلب الأول: خصال المؤمنين.**

**المطلب الثاني: جزاء المؤمنين.**

**المطلب الثالث: جزاء المتقين .**

**المطلب الرابع: جزاء المحسنين.**

**المطلب الخامس: نماذج عن الطاعات.**

## ثواب الطاعات في الدنيا

بعد أن تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف الجزاء والدنيا وتحدثنا عن خصائص الجزاء الدنيوي وأهدافه وعن الفرق بينه وبين الجزاء الأخروي، فإننا في هذا المبحث سنتحدث عن جزاء الطاعات في الدنيا انطلاقا من نصوص القرآن الكريم؛ ذلك أن المتدبر فيها سيقف على الكثير من الآيات الكريمات التي ذكرت جزاء المؤمنين في هذه الدنيا كما ذكرت أيضا جزاء مراتب أخرى فوق مرتبة المؤمنين كجزاء كالمتقين والمحسنين.وهو ما سنخصه بنوع من التفصيل في هذا المبحث.

**المطلب الأول: خصال المؤمنين و المتقين والمحسنين**

للمؤمنين ملامح و خصال طيبة ميزهم الله بها عن سائر الأصناف الأُخرى كالظالمين و المنافقين و الكافرين ومن هاته الخصال ما يلي[1]:

### 1_الإيمان و العمل الصالح:

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ ﭴ □ □ ﰁ[العنكبوت: 9]

### 2_الهداية مع الإحسان:

ﭧﭨﭩ □ ﮱ □ □ ﯔ□ □ □ □ □ ﰁ[العنكبوت: 69]

### 3_استقلال الشخصية المؤمنة الصالحة عن الطالحة:

ﭧﭨﭩ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫﯬ □ ﯯ □ ﯱ □ ﯳ □ □ □ ﯸ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﰉ ﰊ ﰋ ﰁ[السجدة: 18–20]

### 4_ابتعادهم عن الحمية الجاهلية, وتحليهم بالسكينة و التزامهم بكلمة التقوى:

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﮎ ﮏ □ ﮱ □ □ ﯔ □ □ □ □□ □ □ ﯛ ﯜ ﯝ ﰁ[الفتح: 26]

### 5_ محبة المؤمن لله و خشيته:

ﭧﭨﭩ □ ﭴ ﭵ □ □ □ □ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ □ □ □ □ □ ﰁ[الأنفال: 2]

### 6_الإعتقاد الجازم بوعد الله بالنجاح في الدنيا و الآخرة

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □ □ ﭴ□ ﭵ □ □ □ □□ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﰁ[يونس: 64]
ﭧﭨﭩ □ □ ﭴ ﭵ □ □ □ □ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ □ □ □ □ □ □ □ ﮀ □ □ ﮄ ﮅ ﮆﮇ □ □ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ ﰁ[الطور: 17–21]

## المطلب الثاني: جزاء المؤمنين

ولكي ندرك جزاء المؤمنين في الدنيا نعرف أولاً الإيمان لكي يتضح لنا من هم المؤمنين حقاً. فالْإِيمَان: "هو قول وعمل: قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسانوالجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه ﮄ ﮅ ﮆﮇ □ □ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﰁ[الحجرات: 7][2]

---

[1] أنظر: عز الدين بليق، موازين القرآن الكريم، ط2,بيروت، دار الفتح للطباعة والنشر،1404هـ_1984م، ج1، ص161، 163، 169 _177

[2] حافظ بن أحمد الحكمي، أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، تحقيق: حازم القاضي، ط.2، المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1422هـ، ص16_17.

والمؤمنون هم من وقع الإيمان عليهم، فهم الذين آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره، ولهذا كما ذكرنا في التمهيد فإن للمؤمنين لهم جزاءاً دنيويا معجلا كما لهم جزاءاخروياً مؤجلاً، و الجزاء الإلهي في الحياة الدنيا يتضمن ما يأتي:

**1_هداية الله للمؤمنين:**

ﭧﭨﭩ □ ﭥ □ □ □ ﯾﻦ □ □ □ □ □□ □ ﺑﺞ ﺑﺢ ﺑﺨ ﺑﻢ ﺑﻪ ﺗﺞ ﰈ[البقرة: 213]أي إن المؤمنين هم الذين يهتدون لما اختلف الناس فيه من الحقّ ويصلون إلى ما يرضى ربهم بتوفيقه وإنعامه. وفي هذا الصدديمكن القول أن الإيمان والعمل الصالح هما سبب الهداية والفوز برفيع الدرجات والوصول إلى أقصى الغايات.

**2_ نصر المؤمنين ونجاتهم من خزي الدنيا:**

ﭧﭨﭩ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲆ ﲇ □ □ □ □ □ □ □ □
ﰈ[يونس:98]أي: فما كانت قرية آمنت عند معاينتها العذاب، ونزول سَخَط الله بها، بعصيان ربها واستحقاقها عقابه، فنفعها إيمانها، كما لم ينفع فرعون إيمانه حين أدركه الغرق بعد تماديه في غيّه، واستحقاقه سَخَط الله بمعصيته إلا قوم يونس، فإنهم نفعهم إيمانهم قبل نزول العقوبة وحلول السخط بهم.فاستثنى الله قوم يونس من أهل القرى الذين لم ينفعهم إيمانهم بعد نزول العذاب بساحتهم، وأخرجهم منهم، وأخبر خلقه أنه نفعهم إيمانهم من بين سائر الأمم[1].

**3_ الحياة الطيبة:**

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □
ﰈ[النحل:97]أي: من عمل بطاعة الله، وأوفى بعهود الله إذا عاهد من ذكر أو أنثى من بني آدم وهو مؤمن ومصدّق بثواب الله الذي وعد أهل الطاعة على طاعتهم، و بوعيد أهل المعصية على معصيتهم على أنه يحييهم في الدنيا ما عاشوا فيها بالرزق الحلال[2].

**4–لا سبيل للشيطان على المؤمن:**

ﭧﭨﭩ ﯾﻦ □ □ □ □ □ □ □ ﺑﺞ ﺑﺢ ﺑﺨ ﺑﻢ ﺑﻪ ﺗﺞ ﺗﺢ ﺗﺨ ﺗﻢ ﺗﻪ ﺛﻢ □ ﰈ[النحل:99 – 100]أي: أن الشيطان ليست له حجة على الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا بما أمر الله به وانتهوا عما نهاهم الله عنه وعلى ربهم يتوكلون، و إنما حجته على الذين يعبدونه، والذين هم بالله مشركون[3].

---

[1]المصدر نفسه، ج12، ص291.

[2]المصدر السابق، ج14، ص350.

[3]المصدر السابق، الجزء نفسه، ص358.

### 5_الإخراج من نفق الظلمات إلى النور:

ﭐﭑﭒ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ □ ﲜ □ ﲝ □ ﲞ □ □□ ﲟ □ □ □ ﱠ[الحديد: 9]

أي: هو الذي ينزل على رسوله دلائل واضحات، ليخرجكم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، ولرأفته بكم مكّن لكم من النظر في الأنفس والآفاق، لتهتدوا إلى معرفته على أتم وجه، وأهون سبيل.[1]

ﭐﭑﭒ ﲝ □ □ □ ﲟ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﱠ[الطلاق: 11]أي: قد أنزل الله إليكم يا ذوى البصائر ذكرا لكم وهو القرآن الكريم يذكركم به، لتستمسكوا بحبله المتين وتعملوا بطاعته وأرسل إليكم رسولا يتلو عليكم آيات هذا الكتاب الذي أنزل عليه، وهى واضحات لمن تدبرها وعقلها، كي يخرج من لديه استعداد للهدى من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان إذا هو أنعم في النظر فيها، وأجال الفكر في أسرارها ومغزاها ، فهي النبراس الساطع، والضوء اللامع، لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.[2]

## المطلب الثالث: جزاء المتقين

جاء في تعريف التقوى بأنها:" الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل".[3]

والتقوى كما هو معلوم محلها القلب لقوله صلى الله عليه وسلم: «التقوى ها هنا» ويشير إلى صدره ثلاث مراتﭐﭑﭒ ﱿ □ﲀ □ □ ﲁ □ □ ﱠ[المائدة:7]

فالتقوى هي الخشية ومخافة الله تعالى الناتجة من القلب بالعمل بأوامره واجتناب نواهيه حتى يحقق الإنسان النجاح في الدنيا والفوز في الآخرة ﭐﭑﭒ □ □ ﱸ ﱹ □ □ □ □ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ □ □ □ □ □ □ ﲁ ﱠ[الطور: 17 –19]ومن هاته الوعود الدنيوية التي وعد الله بها المتقين ما يلي:

### 1_التيسير و التوفيق للمتقين:

ﭐﭑﭒ □ □ □ □ □ □ □ □ ﱠ[الطلاق: 4]

ﭐﭑﭒ □ □ □ □ ﱻ ﱼ ﱠ[الطلاق: 2]"أي من يتق الله في أقواله وأفعاله يجعل له مخرجا من كرب الدنيا والآخرة[4]

---

[1]المراغي، تفسير المراغي، ط1، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى، 1365 هـ - 1946 م، ج27، ص165

[2]المصدر نفسه، الجزء نفسه، ص150

[3]عمر الأشقر، التقوى، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، 1433 هـ - 2012 م، ص11

[4]ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط1، بيروت، دار الأرقم، 1416 هـ، ص 385

## 2_التقوى تنتج العلم النافع:

ﭽ□ □ □ □ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﭼ[البقرة: 282] أي لا تخالفوا شرائع دينه في كل ما أمركم به ونهاكم عنه فهو الذي يعلمكم كل ما هو صالح لكم في دينيكم و دنياكم و أموركم المقدرة فسبحانه لا يلحقه سهواً ولا قصور[1].

## 3_محبة الله للمتقين:

ﭽ□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ[آل عمران: 76] أي: الذي عاهد بعهد الله من أداء الأمانة و ترك المعاصي وعمل الطاعات فمحبته له بالجزاء والإثابة عليه[2].

## 4_قبول الله أعمال المتقين:

ﭽﮱ ﯓ ﯔ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ[المائدة: 27] أي : يا محمد اتل على قومك خبر هابيل و قابيل إذا قربا قربانا إلى الله فتقبل من هابيل و لم يتقبل من قابيل فغضب قابيل و أضمر الحسد في نفسه وقال لأخيه لأقتلنك، قال له لما؟ قال: لتقبل قربانك دوني فقال إنما يتقبل الله من المتقين[3] أي "مِمَّنِ اتَّقَى اللَّهَ فِي فِعْلِهِ"[4].

## 5_تخصيص المتقين بالهدى:

ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ[البقرة: 1–2] أي: خُصَّتِ الْهِدَايَةُ للمتَّقين و الَّذِينَ يَحْذَرُونَ مِنَ عقوبة الله فِي تَرْكِ مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الْضلالة، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ فِي التَّصْدِيقِ بِمَا جَاءَ بِهِ[5].

## المطلب الرابع: جزاء المحسنين

**الإحسان**: كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ"[6] فمن هذا المنطلق فإن الإحسان هو ذروة السلام والمحبة لكل ما هو ناتج من خارج الإنسان وداخله ﭽ□ □ □ □ ﭫ □ □ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ □ □ ﭴ ﭵ ﭶ □ □ □ □ □ □

---

[1] حافظ الدين النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق: يوسف عليا بديوي، ط1، بيروت، دار الكلم الطيب، 1419 هـ – 1998م، ج1، ص230.

[2] جلال الدين محلي والسيوطي، تفسير الجلالين، (د.ط)، البليدة _الجزائر، دار الإمام مالك، 1438هـ_2017م، ص59.

[3] المصدر نفسه، ص112.

[4] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط2، (د.ن)، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420هـ – 1999 م، ج3، ص85.

[5] المصدر نفسه، ج1، ص163.

[6] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل لنبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث50، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ، ج1، ص19

□ □ □ ﴾[المائدة: 93].و لأن الإحسان له درجة عظيمة عند الله تعالى فقد عظم في جزائه الآخروي كما وقّر و بجّل في ثوابه الدنيوي وجزاء المحسنين في الدنيا يتمثل فيما يلي:

## 1_ العلم والحكمة:

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ لجلح لخ لم له ﴾[يوسف: 22]أي لما بلغ يوسف شبابه و أصبح في الثلاثين آتاه الله العلم و الحكمة و التفقه في الدين قبل ان يبعث نبيا[1] وقوله تعالى في حق موسى عليه السلامﭧﭨﭩ لخ لم لى لي □ □ □□ □ □ □ ﴾[القصص: 14]

فالإحسان صفة محمودة لمن يمتلكها فهي النقاء و الصفاء لروح المرء ولهذا كانت سبيل للفهم والعلم و الحكمة.

## 2_البشارة للمحسنين:

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □□ □ لج لح لخ لم له مج مح مخ مم ﴾ الأحقاف٢١يقول الطبري: وهو بشرى للذين أطاعوا الله فأحسنوا في إيمانهم وطاعتهم إياه في الدنيا، فجزاهم الله على إحسانهم[2].

## 3_زيادة الحسناتو محو السيئات:

ﭧﭨﭩ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ □ □ □□ □ □ □

﴾[البقرة: 58] أي: و إذ قال الله مخاطباً لقوم موسى بعد خروجهم من التيه أدخلوا بيت المقدس وكلوا من رزق الله وادخلوها ساجدين واسألوا الله أن يحط عنكم خطاياكم[3] من كان منكم محسنازيد في إحسانه، ومن كان مخطئا نغفر له خطيئته[4].

و عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ, فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً, وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً"[5]

---

[1] السيوطي و المحلي، تفسير الجلالين، ص237.

[2] الطبري, تفسير الطبري، ج21، ص135

[3] السيوطي والمحلي، تفسير الجلالين، ص9

[4] الطبري، تفسير الطبري، ج1، ص722

[5] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الرقاق، باب من هم بحسنة أو سيئة، رقم الحديث 6491، ج8، ص103

**4_محبة المولى للمحسنين:**

ﭦﭧﭨ □ ﯾﺮ □ □ ﯾﻦ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲛ ﲜ ﲝ ﰈ[البقرة: 195]

ﭦﭧﭨ ﱚ ﱛ □ □ □ □ □ □ □ □ ﱤ ﱥ □ □ ﰈ[آل عمران: 134]

ﭦﭧﭨ □ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﰈ[آل عمران: 147]أي أن الله آتاهم النصر جزاءﭐلإحسانهم، فإنه يحب المحسنين، وهم الذين يفعلون مثل ما وصف لهم تعالى[1].

## المطلب الخامس: نماذج عن الطاعات

إن في حياة الأنبياء عليهم السلام و الصحابة رضي الله عنهم لعبر و مواعظ عديدة تميز كل منهم في مبادئه وحسن خلقه وسيرته التربوية ومدى الهمة العالية التي اتصفوا بها حتى أصبحوا قدوة. وفي هذا المطلب خصصنا نماذجا وقصصا عن المطيعين لله تعالى وجزائهم في الدنيا:

**الصبـــــر:**

ولو ذكرنا الصبر مباشرة يتصور لنا صبر سيدنا أيوب عليه السلام فليس كمثل صبره فهو من الأنبياء الذي ابتلاه الله في سلب ماله و ولده و ابتلي في جسده بأنواع البلاء و لم يبقى منه عضو سليم سوى قلبه و لسانه ولم يبق له الا زوجته التي تعينه على مرضه فكانت تخدم الناس بالأجر لتطعمه و رجلين من إخوانه كانا يغدوان عليه و يروحان، وبالرغم من هذا الابتلاء ألا انه لم يزده إلا صبراً واحتساباً وحمداً وشكراً وقيل إن مرضه دام ثماني عشرة سنة ولم يدعو الله بالشفاء وتساقط لحمه حتى لم يبق منه إلا العظم و العصب فكانت زوجته تأتيه بالرماد تفرشه تحته, قالت يا أيوب لو دعوت ربك لفرج عنك فقال لها قد عشت سبعين سنة صحيحاً فهو قليل لله أن اصبر له سبعين سنة فجاء إخوان سيدنا أيوب يوما فلم يستطيعا أن يدنوا منه من ريحه فقاما من بعيد فقال أحدهما لصاحبه لو كان الله علم من أيوب خيراً ما ابتلاه بهذا فجزع أيوب من قولهما و دعا ربه أن يكشف عنه ضرهﭦﭧﭨﱵ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲗ ﲘ ﰈ[الأنبياء: 83]وكان سيدنا أيوب يخرج في حاجته فإذا قضاها أمسكت امرأته بيده حتى يرجع فلما كان ذلك اليوم أبطأت عليه فأوحى الله إلى أيوب في مكانه ﭦﭧﭨ □ ﲖ ﲗ ﲘ □ □ ﰈ[ص: 42] وتلقته زوجته تنظر و أقبل عليها قد أذهب الله عنه ضره وهو على أحسن ما كان فلما رأته سألته على زوجها أيوب فقال أنا هو و أبدله الله بعد ذلك صحة ظاهرة و باطنة وجمالاً و مالاً عظيماً وأخلف الله له أهله.[2]

---

[1] الطبري، تفسير الطبري، ج6، ص163

[2] ابن كثير، البداية و النهاية، (د.ط)، (د.ن)، دار الفكر، 1407 هـ – 1986 م، ج1، ص222

**العبرة من قصة سيدنا أيوب عليه السلام:**

1) الصبر على الشدائد و المحن و الرضا بالقضاء و القدر

2) الصبر على مفاتن الدنيا

3) الصبر مفتاح الفرج

4) الصبر سبب في استجابة الدعاء

5) من صبر و احتسب عوضه الله

6) جزاء الصبر والثقة بالله

فالصبر يولد الراحة في قلب المؤمن والطمأنينة واستقرار في حياته فهو دليل على ثقة العبد بربه و العبد الصابر المحتسب يجازيه الله في الدنيا و الآخرة ﴿ نم نى □ □ □ ﴾[آل عمران: 17]

## 2- طاعة الله و الوالدين

بر الوالدين من ضمن طاعة الله تعالى ورضاه فبرهما يكون بطاعتهما فيما يأمران به، والاجتناب لما نهيا عنهأن كان ذلك في ما يرضي الله، والإنفاق عليهما، والسهر في خدمتهما، وبحسن الأدب لهما وفي هذا الصدد ذكرنا نبي من أنبياء الله وهو موقف سيدنا إبراهيم عليه السلام ورضائه بأمر الله تعالى وطاعته له و بر إسماعيل عليه السلام لأبيه فذكر الله تعالى عن خليله إبراهيم انه لما هاجر من بلاد قومه سأل ربه أن يهب له ولداً صالحاًفبشره الله تعالى بإسماعيل عليه السلام﴿ □ □ □ □ □ □ ﴾[الصافات: 100] وهو أول مولود له بعد ستة و ثمانين سنة فلما شبّ إسماعيل عليه السلام وكبر رأى إبراهيم عليه السلام في المنام أنه يذبح ابنه فسارع إبراهيم لطاعة ربه و اخبر ابنه بذلك ليكون أهون عليه بأن يأخذه و يذبحه دون علمه فقص عليه ما رآه في منامه فقال إسماعيل لسيدنا إبراهيم افعل ما أمرك الله به و رضي أن يذبح فداءاً ﴿ لج لح لخ لم له مج مح مخ مم نج نح نخ نم نه هم □ يج يح يخ يم □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾[الصافات:102 ] وهذا الجواب في غاية السداد و الطاعة وهو دليل على بر إسماعيل لأبيه و صبره كما هو دليل على إيمان سيدنا إبراهيم, فأخذ إبراهيم ابنه عليهما السلام و ألقاه على وجهه وأراد أن يذبحه من قفاه لئلا يشاهده في حال ذبحه وكبر إبراهيم عليه السلام و تشهد إسماعيل عليه السلام واستعد للموت لكن الله لا يضيع أجر من صبر و احتسب وبر بوالديه فناداه الله﴿ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم يى □ □ □ ﴾[الصافات: 103-107][1]

[1] المصدر السابق، الجزء نفسه، ص157.

**العبرة من قصة سيدنا إبراهيم:**

1) طاعة إبراهيم ربه و قوة إيمانه و ثقته به
2) صبر إسماعيل و إبراهيم عليهما السلام على ما ابتلاهما الله
3) إخلاص سيدنا إسماعيل لله
4) بر سيدنا إسماعيل لوالده
5) جزاء الله إسماعيل و إبراهيم عليهما السلام على صبرهما
6) فداء الله إسماعيل عليه السلام بالذبح.

# المبحث الثالث

# جزاء العصاة لله تعالى في الدنيا

## المطلب الأول: خصال العصاةلله تعالى

**المطلب الثاني: جزاء الكافرين**

**المطلب الثالث: جزاء المشركين**

**المطلب الرابع: جزاء المنافقين**

**المطلب الخامس: نماذج عن العاصين لله تعالى في الدنيا**

## جزاء العصاة في الدنيا

إن أول من عصى الله عز وجل في الكون هو إبليس حين خلق الله آدم، و نفخ في روحه ثم أمر الملائكة بالسجود له، فسجدوا إلا إبليس لم يسجدﭧﭨﭩ بج بح بخ بم به تج تح تخ [البقرة: 34].ومن هنا فقد تفرق بني آدم بين مطيع وعاص و بين مؤمن وكافر، فبعث الله تعالى رسله لتبليغ الدعوة بعبادته و طاعته واجتناب المعاصي فمنهم من اتقى و اهتدى إلى الصراط المستقيم ومنهم من انحرف و اتبع طريق الضلال، فوعد الله تعالى من ساروا في سبيله بالثواب، كما مرّ بنا في المبحث السابق، وتوعد بالعقاب لمن عصاه. والقرآن الكريم بين وخصص فئات عن العاصين فمنهم الكافر والظالم و الجاحد بنعم الله ومنهم المنافق و الفاسق، ولأننا تحدثنا فيما سبق عن جزاء المطيعين في الدنيا، فسنتطرق في هذا المبحث للحديث عن جزاء العاصين في الدنيا.

**المطلب الأول: خصال العاصين**

كما أن للمطيعين ملامح وسمات تظهر على المؤمن التقي، فكذلك للعاصين خصال تميزهم وذلك بما يحملونه في قلوبهم من بغض وسوء النوايا و ذنوب و من خصالهم مايلي[1] :

**1) الفساد في الأرض:**

ﭧﭨﭩ لهمجمحمخممنجنحنخنمنههمىجيحيخ "[الروم: 41]

**2) ضلالة الكافرين:**

ﭧﭨﭩ ّ ٌ ٍ ً ُ ِ بربنبىبيترتنتىتي
"[البقرة: 258]

**3) الإعراض عن ذكر الله:**

ﭧﭨﭩ لخلملىليمىنى "[الإسراء:67]

**4) الشرك و الذبح لغير الله:**

ﭧﭨﭩ ىٰنيريينيرىٰ
"[البقرة: 173]

ﭧﭨﭩ نيريينيرىٰ "[الأعراف: 191]

ﭧﭨﭩ بجبحبخبمبهتجتحتختمتهثمجمحمخسم
"[الأحقاف:4]

**5) الإعراض عن الحق:**

ﭧﭨﭩ ىٰنيريينيرىٰ "[الأحقاف: 3]

**6) التهديد بوعيد الله في الدنيا قبل الآخرة:**

ﭧﭨﭩ لخلملىليمى "[السجدة: 2].

## المطلب الثاني: جزاء الكافرين

الكفر: "هو الستر وجحود الحق و إنكاره"[2]. و يتمثل الجزاء الدنيوي للكافرين فيما يلي:

**1) إنزال الله الذل والغضب عليهم:**

ﭧﭨﭩ ىٰنيريينيرىٰبجبحبخبمبهتجتحتختمتهثمجمحمخسم
"[البقرة: 61 ] أي: "واذكروا حين أنزلنا عليكم الطعام الحلو، والطير الشهي، فبطِرتم النعمة كعادتكم، وأصابكم الضيق والملل، فقلتم: يا موسى لن نصبر على طعام ثابت لا يتغير مع الأيام، فادع لنا ربك يخرج لنا من نبات الأرض طعامًا من البقول

---

[1] أنظر: عز الدين بليق, موازين القرآن الكريم, ط2,بيروت, دار الفتح للطباعة و النشر,1404هـ_1984م, ج1,ص92

[2] عبدالله الأثري, أنواع الكفر, (د.ط), دار ابن خزيمة,(د.ت) ص6

والخُضَر، والقثاء والحبوب التي تؤكل، والعدس، والبصل. قال موسى -مستنكرًا عليهم-: أتطلبون هذه الأطعمة التي هي أقل قدرًا، وتتركون هذا الرزق النافع الذي اختاره الله لكم؟ اهبطوا من هذه البادية إلى أي مدينة، تجدوا ما اشتهيتم كثيرًا في الحقول والأسواق. ولما هبطوا تبيَّن لهم أنهم يُقَدِّمون اختيارهم في كل موطن على اختيار الله، ويُؤْثِرون شهواتهم على ما اختاره الله لهم; لذلك لزمتهم صِفَةُ الذل وفقر النفوس، وانصرفوا ورجعوا بغضب من الله، لإعراضهم عن دين الله، ولأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ظلمًا وعدوانًا، وذلك بسبب عصيانهم وتجاوزهم حدود ربهم"[1].

**2) خزي الله على الذين يكفرون بآياته:**

ﱡﭐ □ □ □ □ □ □ □ يم يي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
بر □ بن □ بى بي تر □ □ تن تى تي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ ﱠ[البقرة: 85] أي: سِيرُوا فِي الْأَرْضِ أيها الكافرين مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ، آمِنِينَ من المؤمنين، واعلموا أن الله مُذِلُّكم فِي الدُّنْيَا وَ معَذِبكم فِي الْآخِرَةِ[2].

**3) غفلتهم و استدراج الله لهم:**

ﱡﭐ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم
يي □ □ □ □ □ ﱠ[الأعراف:179 ]أي: هم الكفار المعرضين عن تدبر آيات الله والله تعالى علم منهم اختيار الكفر وخلقه فيهم وجعل مصيرهم جهنم كأنهم خلقوا لها فأُولَئِكَ شبههم الله بالأنعام في عدم الفقه والنظر والاستماعلأنهم كابروا العقول وعاندوا الرسول فكانوا كلهم فيغفلة[3] فالله تعالى جزاهم في الدنيا بغفلتهم عن الحق . وﱡﭐ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم ﱠ[القلم:44]أي: فَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ بِالْقُرْآنِ[4] , سنقرّبهم من العقوبة بحيث لا يشعرون[5]

**4) لعنة الله وسخطه عليهم:**

ﱡﭐ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم يي □ □ □ ﱠ[البقرة: 88–89]أي: جعل

[1] نخبة من أساتذة التفسير, التفسير الميسر, ط2, السعودية, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, 1430هـ - 2009 م, ص9

[2] الحسين البغوي, معالم التنزيل في تفسير القرآن, تحقيق: عبد الرزاق المهدي, ط1, بيروت, دار إحياء التراث العربي,1420هـ, ج2, ص314

[3] تفسير النسفي, ج1 , ص619

[4] الحسين البغوي، تفسير البغوي, ج5 , ص142

[5] عبد الكريم القشيري, لطائف الإشارات, تحقيق: إبراهيم البسيوني, ط3, مصر, الهيئة المصرية العامة للكتاب, (د.ت), ج3, ص622

قلوبهم مغشاة بأغطية خلقية لا يصل إليها ما جئت به ولا تفقهم[1]، بِسَّبَبَ نُفُورِهِمْ مِنِ الْإِيمَانِ، وَهَذَا هُوَ الْجَزَاءُ عَلَى الذَّنْبِ بِأَعْظَمَ مِنْهُ[2].

**5) إخراجهم من النور إلى الظلمات:**

ﭧﭨﭩ ﱡ ﲊ ﲋ ﲌ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ ﲍ ﲎ □ □ □ □□ □ □ □ ﲏ

ﲐ □ □ ﱠ [البقرة: 257] أي: أن الشيطان ولي الذين كفروا يخرجهم من النور الذي منحوه بالفطرة إلى الكفر ومن نور البينات إلى ظلمات الشكوك و الشبهات[3].

**6) تسليط الشياطين عليهم:**

ﭧﭨﭩ ﱡ ﲒ ﲓ □ □ □ □ □ □ □ □ ﱠ [مريم: 83] أي: ألم تر أيها الرسولأنَّا سلَّطْنا الشياطين على الكافرين بالله ورسله، لتغويهم، وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية[4].

**7) إلقاء الرعب في قلوبهم:**

ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲔ

ﲕ □ ﱠ [الأنفال: 12]

ﭧﭨﭩ □ □ ﲖ ﲗ □ □ □ □ ٌ ٍ ً ُ ً □ □□ □ □□ □ □ ﲘ ﱠ [آل عمران: 151]

أي: أن الله قذف في قلوبهم الخوف يوم أحد حتى تركوا القتال من غير سبب، ولما رجعوا وكانوا في الطريق ندموا وعزموا أن يعودوا ، فألقى الله الرعب في قلوبهم بسبب إشراكهم به[5].

## المطلب الثالث: جزاء المشركين

الشرك كما هو معلوم و متعارف عليه أنه عبادة غير الله إذ يعتبر من أعظم الكبائر و يندرج من ضمن مراتب وشعب الكفر والمعاصي ومن جزاء المشركين في الدنيا ما يلي:

**1) عدم غفران الشرك:**

ﭧﭨﭩ □ □ ﲙ □ □ □ □ □ □ □ □ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﱠ [النساء: 48]

أي: أن الله لَا يَغْفِرُ لِعَبْدٍ لَقِيَهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ بِهِ[6]

---

[1] ناصر الدين البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, تحقيق:محمد عبد الرحمن المرعشلي,ط1, بيروت, دار إحياء التراث العربي, 1418 هـ, ج1, ص93

[2] شمس الدين القرطبي,الجامع لأحكام القرآن, تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, ط2, القاهرة, دار الكتب المصرية، 1384هـ - 1964 م

[3] ناصر الدين البيضاوي، تفسير البيضاوي, ج1 , ص155

[4] نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر, ص 211

[5] ناصر الدين البيضاوي، تفسير البيضاوي, ج2, ص42

[6] ابن كثير, تفسير القرآن العظيم ج2 , ص325

**2) ضلال المشركين:**

ﭐﱁﱂ تي تى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﱠ[النساء: 116] أي:أن من أشرك بالله فَقَدْ سَلَكَ طَّرِيقِ الْباطل، وَضَلَّ عَنِ الْهُدَى وَبَعُدَ عَنِ الصَّوَابِ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ وَخَسِرَهَافِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة، وَفَاتَتْهُ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَة[1].

**3) براءة الله و رسله من المشركين:**

ﭐﱁﱂ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم يى □ □ □ ٌّ ٍّ َّ ُّ □ □ □ □ □ □ □ □ بر □ □ □ ﱠ[الأنعام: 19]

ﭐﱁﱂ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نى ني □ ير □ □ ﱠ[الأنعام: 178]

ﭐﱁﱂ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ ﱠ[التوبة: 1 ] أي:هذه براءة من الله ومن رسوله إلى جميع المشركين الذين تعاهدوا مع المسلمين[2].

**4) هلاك المشركين:**

ﭐﱁﱂ □ لج لح لخ لم لى لي مج مح مخ مم نج نح نخ نم نه □ هم □ يج يح ﱠ[الإسراء:85]

ويتوعَّد الله الكفار بأنه ما من قريةٍ كافرة مكذبة للرسل إلا وسينزل بها عقابه بالهلاك في الدنيا قبل يوم القيامة أو بالعذاب الشديد لأهلها، كتاب كتبه الله وقضاء أبرمه لا بد مِن وقوعه، وهو مسطور في اللوح المحفوظ[3].

**5) غضب الله على المشركين:**

ﭐﱁﱂ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نى ني □ ير □ □ ين □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ بم ﱠ[الفتح: 6 ]أي: المشركين ظنوا أن الله لن ينصر رسوله والمؤمنين على الكافرين. فأنزل سبحانه عليهم ما كانوا يظنونه بالمؤمنين من الدوائر وأحداثالزمان وسيحيق بهم ما كانوا يتربصونه بالمؤمنين من قتل وسبي وأسر.ثم انزل عليهم ما يستحقونه من الغضب ولعنهم وطردهممن رحمته في الدنيا[4].

**المطلب الرابع: جزاء المنافقين و الفاسقين**

---

[1] المصدر نفسه، الجزء نفسه، ص414

[2] عبد الرحمن السعدي, تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, تحقيق:عبد الرحمن بن معلا اللويحق,ط1, (د.ن), مؤسسة الرسالة, 1420هـ -2000 م,ص328

[3] نخبة من أساتذة التفسير، تفسير الميسر,ص287

[4] المراغي، تفسير المراغي, ج26, ص87

النفاق: نَافَقَ الرَّجُلُ إذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَضْمَرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَأَتَاهُ مَعَ أَهْلِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَحَلُّ النِّفَاقِ الْقَلْبُ[1].والمنافقين: هم أهل الأهواء والضلال، الذين يعبدون الله بغير التوحيد، لأنهم أدخلوا هواهم في التوحيد،ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋﮌ [الفرقان: 43][2].

و أما عن معنى الفسق: هو"التَّرْكُ لأَمْرِ اللهِ تعالى، والعِصْيانُ، والخُروجُ عن طَرِيقِ الحَقِّ، و الفُجور" وسمي فاسقاً "لانْسلاخِهِ عن الخَيْرِ"[3].

فالفسق و النفاق يعتبران من أبغض مراتب المعاصي و الذنوب التي رتب عليها القرآن عقاباً شديداً في الدنيا والآخرة وتمثل الجزاء الدنيوي لهم فيما يأتي:

**1) تعذيبهم بأبنائهم و أموالهم:**

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ [التوبة: ٥٥]

أي:فلا تستحسن أيها المؤمن ما أوتوا الكافرين من زينة الدنيا فإن الله إنما أعطاهم ما أعطاهم ليعذبهم بالمصائب فيها أو بالإنفاق منها في أبواب الخير وهم كارهون له أو بنهب أموالهم وسبيأولادهم أو بجمعه أوحفظها وحبها والبخل بها والخوف عليها و أعطاهم الله كل هذا هو تعذيب لهم في الدنيا[4]

**2) عدم تقبل الله إنفاقهم:**

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ [التوبة: 53] أي أَنْفِقُوا أموالكم في سبيل اللهطائعين من قبل أنفسكم، أو كارهين مخافة القتلانْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ ذلك الإنفاق. و بيّن سبب ذلك أنهم كانوا قوماً عاتين و متمردين[5].

**3) نسيان الله لهم:**

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ [التوبة: 67] أَيْ: نَسُوا اللهَ أَنْ يَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ، وَتَرْكِ مَا نَهَى عَنْهُ، لِرُسُوخِهِمْ فِي الْكُفْرِ لَمْ يَعُدْ يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ أَنَّ لَهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ حَقَّ الطَّاعَةِ وَالشُّكْرِ، فَهُمْ لَا يَذْكُرُونَهُ بِشَيْءٍ

---

[1] المصباح المنير, ج2, ص617

[2] محمد حسن عبد الغفار, شرح كتاب الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان وعبادات أهل الشرك والنفاق لابن تيمية, (د.ط), (د.ن), (د.ت), ج2, ص9

[3] الفيروزآبادي, القاموس المحيط,تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, ط8, بيروت – لبنان, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, 1426 هـ - 2005 م, ص918

[4] النسفي، تفسير النسفي, ج1 , ص687

[5] محمد جمال الدين القاسمي, محاسن التأويل, تحقيق: محمد باسل عيون السود, ط1, بيروت, دار الكتب العلميه, 1418 هـ, ج5, ص432

مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّمَا يَتَّبِعُونَفِيهَا أَهْوَاءَهُمْ مِنَ الرِّيَاءِ وَوَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ، فنسيهم الله من رحمته فلم يوفقهم الى الخير.[1]

**4) عدم الصلاة على موتاهم:**

ﭑﭒﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ □ ﭜ □ﭝ □ ﭞ □ □ □ ﭟ □ □ ﭠ [التوبة: 84 ]أي: ولا تصلِّ -أيها الرسول- أبدًا على أي أحد مات من المنافقين، ولا تقم على قبره لتدعو له، لأنهم كفروا بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وماتوا وهم فاسقون. وهذا حكم عام في كل من عُلِمَ نفاقه[2].

**5) عدم رضى الله عنهم:**

ﭑﭒﭓ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭠ [التوبة: 96 ]أي: حلف لكم أيها المؤمنون هؤلاء المنافقون كذبًا; لترَضوا عنهم، فإن رضيتم عنهم لأنكم لا تعلمون كذبهم فإن الله لا يرضى عن هؤلاء ولا غيرهم ممن استمروا على الفسوق والخروج عن طاعة الله ورسوله[3].

**6) إنزال العذاب بهم في الدنيا:**

ﭑﭒﭓ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﯔ ﯕ ﯖ ﭠ[الإسراء: 16]أي: وإذا أردنا إهلاك أهل قرية لظلمهم أَمَرْنا مترفيهم بطاعة الله وتوحيده وتصديق رسله، وغيرهم تبع لهم، فعصَوا أمر ربهم وكذَّبوا رسله، فحقَّ عليهم القول بالعذاب الذي لا مردَّ له، فاستأصلناهم بالهلاك التام[4].

## المطلب الخامس: نماذج عن العاصين لله تعالى في الدنيا

إن لأهل الضلالة أحداث و وقائع برزوا بها كانت عظة وعبرة وهذه نماذج و قصص من القرآن الكريم للعاصين وجزاؤهم في الدنيا.

**1- صاحب الجنتين:**

وهذه القصة كما ذكرت في القران الكريم أن أخوان من بني إسرائيل كان أحدهما مؤمن والأخر كافر ضرب الله مثل المؤمن في إيمانه والكافر في كفره ورث كل واحد منهما ثلاث الآف دينار أنفق المؤمن ماله في سبيل الله لكن الكافر أنفق ماله في سبيل الشهوات حتى فاضى ماله وأصبحت له جنات وأنهار ﭑﭒﭓ □ □ ﭩ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ ﯔ ﯕ ﭠ[الكهف: 32-33 ] لكن المؤمن أدركته الحاجة فطلب من أخيه أن يستخدمه

---

[1] محمد رشيد القلموني, تفسير القرآن الحكيم, (د.ط), الهيئة المصرية العامة للكتاب, سنة النشر: 1990 م, ج10, ص460

[2] نخبة من أساتذة التفسير، تفسير الميسر, ص200

[3] المرجع نفسه، ص202

[4] المرجع نفسه، ص283

في جناته فقال له أ لم نتقاسم الإرث بيننا فماذا فعلت بمالك؟ أما ترى ما صنعت أنا بمالي انظر إلى ما أنا فيه من النعيم ٹٱٱٱ لخ لم له لج مح مخ مم نج نح نخ نم نه □ هم □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ٓ[الكهف: 34–35]قال لأخيه ما جزائك عندي على سفهتك إلا الحرمان وما أظن أن تهلك هذه ٹٱٱٱ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □ □ يم يى □ ٓ[الكهف: 36 ] فقال له المؤمن أتكفر بالله؟ وقد أنعم عليك بما أنت فيه ٹٱٱٱ □ □ □ ٌ ٍ َ ُ ِ □ □ □ □ □ □ بر □ □ ٓ[الكهف: 37] ولكن أنا لا أشرك بربي المنعم عليا أحدٹٱٱٱ □ بن بى بي تر □ □ تن ٓ[الكهف:38 ] فعسى ربي أن يعطيني أكثر مما أعطاك وأن يسلبك النعمة التي أنعم بها عليهاٹٱٱٱ تي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ٓ[الكهف: 39]

فاستجاب الله لدعاء المؤمن فهلك الكافر بكفره فأصبح الكافر يتمنى أنه لم يكفر بالله ولم يشرك به شيئٹٱٱٱ □ □ □ □ ثى ثي □ ير □ □ ين □ □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جم □ حم □ خم □ □ سم □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ لج لح لخ لمٓ[الكهف: 40 – 44][1]

### العبرة من القصة

أ– تثبيت الله المؤمن على دينه .

ب–تقوية صلة المؤمن بالله.

ج–غرور الكافر وافتخاره بملاذ الدنيا.

د–ابتلاء الله لرجلين .

هـ–سخط الله على الكافر و إحباط عمله .

### 2– أصحاب السبت:

أصحاب السبت كانوا من بني إسرائيل قوم موسى عليه السلام بقرية أيلة وطلب اليهود من الله أن يخصص لهم يوما للراحة والعبادة، لا عمل فيه سوى التقرب إلى الله بالعبادة فاستجاب الله سبحانه وتعالى لهم وخصص يوم السبت للعبادة وحان دور الابتلاء والاختبار لمدى صبرهم وقوة إيمانهم وأمرهم الله عز وجل بعدم صيد السمك يوم السبت وكان السمك يخرج يوم السبت ظاهراً على سطح الماء فإذا ذهب يوم السبت غاصت الحيتان ولم يقدروا على اصطيادها ٹٱٱٱ □ بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جم □ حم □ خم □ □ □ سم □ □ □ □ □ □ ٓ[الأعراف: 163]

---

[1] سعيد عبد العظيم, قصص القرآن عظات وعبر, ط1,الإسكندرية_ القاهرة, دار العقيدة للتراث,1422 هـ_2001م, ص59

فأصبحوا يحاوطونها يوم السبت ويصطادونها يوم الأحد وكانوا يحتالوا في صيدها بطرق مختلفة، انقسم الناس ثلاث طوائف طائفة اعتدت في السبت وطائفة لم تعتد في السبت ونهت الذين اعتدوا و طائفة لم تعتد ولم تنهي الذين اعتدوا وقالوا لطائفة الذي نهت أصحاب السبت مافائدة نصحكم لهم أنهم لن يتوقفوا عن احتيالهم فردوا عليهم الذين ينهون أصحاب السبت إننا نقوم بواجبنا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لنرضي الله ولا تكن علينا حجة يوم القيامة وربما يتعضون وينتهوا عن الاحتيال ﭐﭑﭒﭓ لخ

لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □نم نى □ □ □ □ □ □ ّ[الأعراف:461 ] فلما

أقام المعتدون على عملهم ولم يلتفتوا لنصح الناصحين وعتوا عن أمر الله نجا الله الطائفتين الأخريين وأنزل عذابه على الطائفة التي أعتدت بأن مسخهم قردة وظلوا ثلاثة أيام على ما هم عليه وماتوا[1] ﭐﭑﭒﭓ □

□ يم يي □ □ □ □ ٌّ ٍّ َّ ُّ ِّ □ □ □ □ □ □ □ ئر □ □ ئن ئى ئي بر □

□ ئن ئى ّ[الأعراف: 165–166]

**العبرة من القصة**

أ-ابتلاء الله لطوائف الثلاثة وكيف تقبلت كل طائفة الابتلاء

ب-من واجب المؤمن تقديم النصيحة والنهي عن المنكر

ج-موتهم على الكفر والشرك

د-هلاك الظالمين وسخطهم ومسخهم قردة.

---

[1] ثامر عبد المهدي محمود حتاملة, قصص قرآنية مختارة, شبكة الألوكة, تاريخ الإضافة 14/11/2017 :م- 24/2/ 1439 هـ, مأخوذ يوم 2/06/2019على الساعة 12:16 https://www.alukah.net/library/0/122673/.

# الخـــــــاتمـــــــة

وهكذا نصل في نهاية هذا البحث وفي خاتمته لنحاول الإجابة عن الإشكالية التي طرحناها في مقدمته والتي تتعلق بالتساؤل عن الجزاء الدنيوي في القرآن الكريم الذي أعده الله تعالى لعباده. فلقد جعل الله سبحانه و تعالى الآخرة دار جزاء و خلود فوعد عباده المؤمنين بالجنة ونعيمها وتوعد عباده الكافرين بالنار و عذابها، و جعل الدنيا عموماً دار عمل لا دار جزاء، ولكن هذا لا يعدم إطلاقاً من أن الجزاء الدنيوي حاصل في هذه الدار قبل الآخرة يجازي الله تعالى به عباده. وقد بين المولى عزّو جلّ هذا الجزاء الدنيوي الذي أعده لعباده كافة في القرآن الكريم، فالله سبحانه و تعالى يجازي عباده الصالحين بالنصر و يرزقهم و يحييهم حياة طيبة و يخرجهم من الظلمات إلى النور أما الكافرين فيجازيهم بأن يختم على قلوبهم و يظلهم عن طريق الحق فلا يهتدوا و يطردهم من رحمته ولا يقبل أعمالهم.وبناء عليه وفي إطار هذه الإجابة نفسها نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. إن الجزاء الدنيوي منه ما يكون بالثواب على الأعمال الصالحة ومنه ما يكون بالعقاب على الأعمال الطالحة.
2. إذا تقرب الإنسان إلى ربه بالطاعات والأعمال الصالحة جزاه الله تعالى عليها بانشراح صدره واستجابة دعائه وطمئن قلبه ونال بذلك رضا الله ومحبته.
3. إن الله سبحانه وتعالى يجازي الكافرين في الدنيا على كفرهم فيصدهم عن سبيله ويطردهم من رحمته.
4. إن الدنيا دار عمل لا دار جزاء لكن هناك أعمال يعجل الله جزائها في الدنيا قبل الآخرة ليتعظ الإنسان ويتوب قبل أن يندم على ما فرط في أمر الله في الدار الآخرة يوم القيامة.

و صلّ اللّهم وسلم وبارك على سيد الخلق حبيبنا و قدوتنا محمد بن عبد الله و على آله وأصحابه الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

# الفهـــــارس العامـــــــة


| |
|---|
| فهرس الآيات القرآنية |
| فهرس الأحاديث النبوية |
| فهرس قائمة المصادر و المراجع |
| فهرس الموضوعات |

# فهرس الآيات القرآنية


| الآية | رقم الآية | السورة | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ﴿ ﴾ | ٨٢ - ٨٤ | البقرة | 1 |
| ﴿ ﴾ | ٩١ | الليل | 2 |
| ﴿ ﴾ | ٣٣ | لقمان | 2 |
| ﴿ ﴾ | ٥٩ | المائدة | 2 |
| ﴿ ﴾ | ٩٢ | التوبة | 2 |
| ﴿ ﴾ | ٧١ | غافر | 2 |
| ﴿ ﴾ | ٥٤ | الكهف | 3 |
| ﴿ ﴾ | ٧ | الرحمن | 3 |
| ﴿ ﴾ | ٠٤ | النساء | 3 |
| ﴿ ﴾ | ٧ - ٨ | الزلزلة | 3 |
| ﴿ ﴾ | ٦١٠ | الأنعام | 4 |
| ﴿ ﴾ | ٤٥ | الأنعام | 4 |
| ﴿ ﴾ | ٠٣ | النحل | 4 |
| ﴿ ﴾ | ٩٣ | غافر | 5 |
| ﴿ ﴾ | ٧ | الحج | 5 |
| ﴿ ﴾ | ١٥ | إبراهيم | 5 |
| ﴿ ﴾ | ١٨ | البقرة | 6 |
| ﴿ ﴾ | ٩٧١ | البقرة | 6 |
| ﴿ ﴾ | ٨٧١ – ٩٧١ | البقرة | 6 |
| ﴿ ﴾ | ٣٩ | النساء | 7 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 7 | الزلزلة | ٧ - ٨ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 7 | العنكبوت | ٩ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 7 | العنكبوت | ٩٦ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 8 | السجدة | ٢٠ - ٨١ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 8 | الفتح | ٦٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 8 | الأنفال | ٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 8 | يونس | ٤٦ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 8 | الطور | ٧١ - ١٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 9 | الحجرات | ٧ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 9 | البقرة | ٣١٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 9 | يونس | ٨٩ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 9 | النحل | ٧٩ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 10 | النحل | ٩٩ – ١٠٠ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 10 | الحديد | ٩ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 10 | الطلاق | ١١ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 10 | المائدة | ٧ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 10 | الطور | ٧١- ٩١ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 11 | الطلاق | ٤ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 11 | الطلاق | ٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 11 | البقرة | ٢٨٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 11 | آل عمران | ٦٧ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 11 | المائدة | ٧٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 12 | البقرة | ١ - ٢ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |
| 12 | المائدة | ٣٩ | ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ﴾ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12 | يوسف | ٢٢ | أُ □ □ □ □ □ لجلح لخ لم لهّ |
| 12 | القصص | ٤١ | أأ لخ لم لى لي □ □ □□ □ □ □ □ ّ |
| 12 | الأحقاف | ٢١ | أُ □ □ □ □ □ □□ □ لج لح لخ لم لهِ مج مح<br>مخ مم ّ |
| 13 | البقرة | ٨٥ | أُ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نم نى<br>□ □ □□ □ □ □ ّ |
| 13 | البقرة | ٥٩١ | أُ □ ير □ □ ين □ □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ ّ |
| 13 | آل عمران | ٤٣١ | أُ نم نى □ □ □ □ □ □ □ □□ يم يى □ □ ّ |
| 14 | آل عمران | ٨٤١ | أُ □ لج لح لخ لم لهِ مجمح مخ مم نج ّ |
| 14 | الأنبياء | ٣٨ | أُ□ □ □ □ □ □ □ □ يم يّ |
| 14 | ص | ٢٤ | أُ □ يجيح يخ يم □ □ ّ |
| 15 | آل عمران | ٧١ | أُ □ نم نى □ □ □ ّ |
| 15 | الصافات | ٠٠١ | أُ □ □ □ □ □ ّ |
| 15 | الصافات | ٢٠١ | أُ □ لج لح لخ لم لهِ مج مح مخ مم نج نح نخ نم نهِ□ هم<br>□ يج يح يخيم □ □ □ □ □ □ □ ّ |
| 16 | الصافات | ٣٠١ -<br>٧٠١ | أُ لخ لم لى لي □ ّ |
| 16 | الذاريات | ٦٥ | أُ □ □ □ □ □ □ ّ |
| 16 | البقرة | ٤٣ | أُ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ بم بهِ تج تح ّ |
| 16 | الروم | ١٤ | أُ لهِ مج مح مخ مم نج نح نخ نم نهِ □ هم □ يج يح يخ<br>ّ |
| 16 | البقرة | ٨٥٢ | أُ □ ٌّ ٍّ َّ ُّ ِّ □ □ □ □ □ □ □ □ بر □ □ بن بى<br>بي تر □ □ تنتى...ّ |
| 17 | الإسراء | ٧٦ | أُ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □□ □ □ نم نى<br>□□ □ □ □ ّ |
| 17 | البقرة | ٣٧١ | أُ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □<br>□ □ □ □ نى ني □ ير□ □ ين □ □ ّ |
| 17 | الأعراف | ١٩١ | أُ ني □ ير □ □ ين □ ّ |
| 17 | الأحقاف | ٤ | أُ □ بج بح بخ بم بهِ تج تح تخ تم ته ثم □ جح □ حج<br>□خم □ □ □ سم □ □ □ □ □ □ □ □ ّ |
| 17 | الأحقاف | ٣ | أُ □ □ □ □ نى ني □ ير □ □ين □ □ □ □<br>□ ّ |
| 17 | السجدة | ١٢ | أُ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ ّ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 18 | البقرة | ١٦ | ٱُّ □ □ □ نى ني □ ير □ □ ين □ □ □ □ □ <br> □ □ بج بح بخ بم بهتج...ًّ |
| 18 | البقرة | ٥٨ | ٱُّ □ □ □ □ □ □ □ يم يى □ □ □ □ ُّ ٍّ َّ ُّ <br> ...ًّ |
| 18 | الأعراف | ٩٧١ | ٱُّ لخ لم لى لي □ □ □□ □ □ □ □ □ نم نى □ <br> □ □ □ □ □ □ □ يم يى □ □ □ □ ٌّ ٍّ َّ ًّ |
| 19 | القلم | ٤٤ | ٱُّ نم نى □ □ □□ □ □ □ □ يم ًّ |
| 19 | البقرة | ٩٨ - ٨٨ | ٱٱُّ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ ًّ |
| 19 | البقرة | ٧٥٢ | ٱُّ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □□ □ □ □ نم نى □ <br> □ □ □□ □ □ □ يم يى □ □ ًّ |
| 19 | مريم | ٣٨ | ٱُّ تى تي □ □ □ □ □ □ □ □ ًّ |
| 19 | الأنفال | ٢١ | ٱُّ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ <br> □ □ □ □ □ □ نى ني □ ًّ |
| 20 | آل عمران | ١٥١ | ٱٱٱٹ □ □ يم يى □ □ □ □ ُّ ِّ َّ ُّ ِّ □□ □ <br> □□ □ □ ئر ًّ |
| 20 | النساء | ٨٤ | ٱُّ □ □ ين □ □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخبم به تج <br> تح تخ تم ته ثم ًّ |
| 20 | النساء | ٦١١ | ٱُّ تى تي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ <br> □ □ □ □ □ □ ًّ |
| 20 | الأنعام | ١ ٩ | ٱُّ لخ لم لى لي □□ □ □□ □ □ □□ نم نى □ □ <br> □ □ □□ □ يم يى □ □ □ □ ٌّ ٍّ َّ ُّ □ □ <br> □ □ □ □ □ ئر □ □ ًّ |
| 20 | الأنعام | ٨٧١ | ٱُّ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ نى ني <br> □ ير □ □ ًّ |
| 20 | التوبة | ١ | ٱٱُّ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ ًّ |
| 21 | الإسراء | ٥٨ | ٱُّ □ لج لح لخ لم له مج مح مخ مم نج نح نخنم نه □ هج <br> □ يج يح ًّ |
| 21 | الفتح | ٦ | ٱُّ □ □ □ □ □ □ □ □ نى ني□ ير □ □ين □ <br> □ □ □ □ □ بج بح بخ بم ًّ |
| 21 | الفرقان | ٣٤ | ٱُّ □ □ □ □ □ □ □ □ ًٌّ |
| 22 | التوبة | ٥٥ | ٱُّ لخ لم لى لي □□ □ □ □ □ □ □ □ نم نى □ <br> □ □ □ ًّ |
| 22 | التوبة | ٣٥ | ٱُّ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جح □ جم □ ًّ |
| 22 | التوبة | ٧٦ | ٱُّ ين □ □ □ □□ □ □ بج بح بخ بم بهتج تح تخ <br> تمته ثم □ جح □ جم ًّ |
| 22 | التوبة | ٤٨ | ٱٱُّ بم به تج تح تخ تم ته ثم □ جح □حج □ خم □ □ <br> □ سح □ □ ًّ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٦٩ | التوبة | 23 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٦١ | الإسراء | 23 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٢٣ - ٣٣ | الكهف | 23 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٤٣ – ٥٣ | الكهف | 23 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٣٦ | الكهف | 23 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ | ٧٣ | الكهف | 24 |
| ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ 

# فهرس قائمة المصادر والمراجع

**أولا : القرآن الكريم برواية حفص**

**ثانيا: المصادر**


1) ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط1، بيروت، دار الأرقم، 1416 هـ.

2) ابن كثير، البداية والنهاية، (د.ط)، (د.ن)، دار الفكر، 1407 هـ - 1986 م، ج1.

3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط2، (د.ن)، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420هـ - 1999 م، ج3.

4) البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الإيمان، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ، ج1.
5) الحسين البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق عبد الرزاق المهدي، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1420هـ، ج2.
6) الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، (د.ن)، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، ج1.
7) الراغب الأصفهاني، الذريعة إلى مكارم الشريعة، تحقيق: أبو اليزيد أبو زيد العجمي، القاهرة، دار السلام، 1428 هـ - 2007.
10)الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي ومركز البحوث والدراسات الإسلامية، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1422 هـ - 2001 م
11) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426 هـ - 2005 م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار، (د.ط)، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1416 هـ - 1996 م، ج2.
12)أيوب الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، (د.ط)، بيروت، مؤسسة الرسالة، (د.ت).
13)جلال الدين محلي والسيوطي، تفسير الجلالين، (د.ط)، البليدة _الجزائر، دار الإمام مالك، 1438هـ_2017م.
14)حافظ الدين النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق: يوسف عليا بديوي، ط1، بيروت، دار الكلم الطيب، 1419 هـ - 1998م، ج1.
15)زين الدين الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، بيروت – صيدا، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، 1420هـ / 1999م.
16)شمس الدين القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1384هـ - 1964 م

17)عبد الكريم القشيري، لطائف الإشارات، تحقيق إبراهيم البسيوني، ط3، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ت)، ج3.

18)علي الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، بيروت –لبنان، دار الكتب العلمية، 1403هـ -1983م.

19)مسلم، الصحيح المختصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت)، ج4.

20)ناصر الدين البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق :محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1418 هـ، ج1.

**ثالثا:المراجع**


1) إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، (د.ط)، (د.ن)، دار الدعوة، (د.ت)، ص122

2) أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (د.ط)، بيروت، المكتبة العلمية، (د.ت)

3) المراغي، تفسير المراغي، ط1، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى، 1365 هـ - 1946 م، ج27.

4) حافظ بن أحمد الحكمي، أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، تحقيق: حازم القاضي، ط.2، المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1422هـ.

5) حسن عز الدين الجمل، مخطوطة الجمل معجم و تفسير لغوي لكلمات القرآن، (د. ط)، الرياض، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005م ، ج2

6) سعيد عبد العظيم، قصص القرآن عظات وعبر، ط1، الإسكندرية_القاهرة، دار العقيدة للتراث، 1422 هـ_2001م.

7) عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، العقيدة الإسلامية وأسسها، ط2، دمشق_ بيروت، دار القلم، 1399هـ /1979م.

8) عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط1، (د.ن)، مؤسسة الرسالة، 1420هـ -2000 م.

9) عبدالله الأثري، أنواع الكفر، (د.ط)، دارابن خزيمة، (د.ت).

10) عز الدين بليق، موازين القرآن الكريم، ط2، بيروت، دار الفتح للطباعة و النشر، 1404هـ_1984م، ج7.
11) عفيف طباره، روح الدين الإسلامي، ط11، بيروت_لبنان، دار العلم للملايين، 1393هـ_1973م.
**12)** عمر الأشقر، التقوى، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، 1433 هـ - 2012م.
13) محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1418 هـ، ج5.
14) محمد حسن عبد الغفار، شرح كتاب الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان وعبادات أهل الشرك والنفاق لابن تيمية، (د.ط)، (د.ن)، (د.ت)، ج2.
15) محمد رشيد القلموني، تفسير القرآن الحكيم، (د.ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: 1990 م، ج10.
16) محمد عاشور، التحرير والتنوير، (د.ط)، تونس، الدار التونسية للنشر، 1984هـ، ج15.
17) نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، ط2، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1430هـ - 2009 م.

## رابعاً:مواقع الأنترنت

1) سجاد أحمد بن محمد أفضل، خصائص الجزاء في القرآن الكريم، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة 28/5/2015م_1436/8/11هـ
https://www.alukah.net/sharia/0/87128/
**2)ثامر عبد المهدي محمود حتاملة،** قصص قرآنية مختارة، **شبكة الألوكة**، تاريخ الإضافة 14/11/2017 :م- 1439 /2/24 هـ، مأخوذ يوم 2/06/2019على الساعة 12:16 https://www.alukah.net/library/0/122673/

# فهـــــرس الموضوعــات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| البسملة | أ |
| الإهداء | ب–ج |
| شكر و تقدير | د |
| | |
| مقدمة | 1 |
| المبحث الأول: مدخل مفاهيمي | 2 |
| المطلب الأول: تعريف الجزاء لغة و اصطلاحاً | 2 |
| الفرع الأول: لغة | 1 |
| الفرع الثاني: اصطلاحا | 1 |
| الفرع الثالث: معاني الجزاء في القرآن | 2 |
| المطلب الثاني: تعريف الدنيا لغة و اصطلاحا | 2 |
| الفرع الأول: لغة | 2 |
| الفرع الثاني: اصطلاحا | 3 |
| المطلب الثالث: خصائص الجزاء الدنيوي | 3 |
| المطلب الرابع: الفرق بين الجزاء الدنيوي و الجزاء الأخروي | 4 |
| المطلب الخامس:أهداف الجزاء الدنيوي | 5 |
| المبحث الثاني: ثواب الطاعات في الدنيا | 7 |
| المطلب الأول: خصال المؤمنين و المتقين و المحسنين | 7 |
| المطلب الثاني: جزاء المؤمنين | 8 |
| المطلب الثالث: جزاء المتقين | 10 |
| المطلب الرابع: جزاء المحسنين | 12 |
| المطلب الخامس: نماذج عن الطاعات | 13 |

| | |
|---|---|
| المبحث الثالث: جزاء العصاة في الدنيا | **16** |
| المطلب الأول: خصال العصاة | **16** |
| المطلب الثاني: جزاء الكافرين | **17** |
| المطلب الثالث: جزاء المشركين | **20** |
| المطلب الرابع: جزاء المنافقين و الفاسقين | **21** |
| المطلب الخامس: نماذج عن العاصين لله تعالى في الدنيا | **23** |
| خاتمة | **26** |
| الفهارس العامة | **27** |
| فهرس الآيات القرآنية | **28** |
| فهرس الأحاديث النبوية | **36** |
| قائمة المصادر و المراجع | **37** |
| فهرس الموضوعات | **42** |
| ملخص البحث | **43** |


# ملخص البحث


تعالج هذه الدراسة جزاء الله تعالى في الدنيا للمطيعين والعصاة من خلال الاستناد إلى القرآن الكريم الذي تناول في الكثير من آياته الجزاء الدنيوي.وهو موضوع في غاية الأهمية لارتباطه بالواقع الإنساني

الفردي والاجتماعي.وقد وظفنا في اشتغالنا على هذا الموضوع منهجا استقرائيا وآخر تحليليا عمدنا من خلالهما إلى تتبع الآيات القرآنية التي تطرقت إلى نوع هذا الجزاء من جهة، وتحليلها بتفسيرها وشرحها جزئياتها واستنباط ما أمكن استنباطه من نتائج، لنخلص في الأخير إلى أن الجزاء الدنيوي وإن كان ينزل درجة عن الجزاء الأخروي إلا أن القرآن الكريم نبه عليه لما له من أهمية وآثار في تصحيح عقيدة وسلوك المسلم.

Firstly, our stydy deals with penalty of allah for his human (obedient_desobedient) by depending and relying on his holy book which is the holy quran . However , the quran contained many of verses that talk about world and life penatly (punishment), also this is such an important subject that deals with human and society in their real life . Moreover, we have employed in this field the analytical method through this verses that describes our subject. Finaly, we have concluded by the peanalty's in life is not eqaul and the same of penalty's after death, but generally our quran warned and has notifed that the penalty's (punishment) has its own goals and characteristics in correcting the peoples doctrine and thier behaviour .